رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة الأحزاب

تفسير سورة الأحزاب) ٥ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم من وين طيب مر معنا قاعدة عظيمة وحظرت امس طيب ابراهيم ولا؟ في مرت في الايات دخل من هذا الاصل آآ التأسي بالقدس صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله لما ذكر الله ابنه ذكره بعد انحاء الدنيا - 00:00:00

المعاني احسنت ايضا هذي انا قصدت هذي وهذي هي القاعدة. ان القرآن تثنى متقابلة في قول الله تعالى الله نزلنا حسناته كتابا متشابه المثاني. طيب عندك اختلفت ما يسمونها بردود الافعال بين المؤمنين والمنافقين لما رأوا الاحزاب فماذا قال المؤمنون؟ وماذا قال المنافقون - 00:01:00

لا صحيح هذا من اقوالهم لكن في هذا بالذات ماذا قالوا؟ احسنت ما احسنت قالوا ما وعد الرسول الا غرورا طيب ابو ناصر قول المؤمنين ها قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ما الذي وعدنا - 00:01:40

ورسوله احسنت اذا لابد امتلاء وتمحيص ثم طيب عبد المنعم ولا مشغول؟ موسى خلك انت وسط اسر القول سبحانه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه طيب ما في نساء بعد - 00:02:10

طيب هل هل يمكن يكون هناك نساء صدقن ما عاهدن الله عليه؟ اجبناه. قد يوجد. نعم. طيب رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عاهدوا الله على ماذا قبل قتال ما في شيء قبل قتال؟ الايمان والثبات على التوحيد - 00:02:50

ومنه الثبات عند القتال. طيب فمنهم من قضى نحبه موسى زيد ابن ثابت ولا زدت بحادثة. طيب قبلها نحو فيها اقوال قضاء نحبه يعني اجله في العهدة قيل نذرة. ايش؟ قيل معناها اجلة. اجلة موت. فمات. اي نعم. وقيل - 00:03:20

دي العهدة ما عاهد الله عليه. في نزرة. تمام طيب هذي الاية لها ميزة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عند جمع القرآن. ما هي هذي الميزة عند جمع القرآن. ها؟ ما اسمه؟ خزيمة ابن ثابت - 00:04:10

سمن ثابت. زيد ابن ثابت. اي نعم. زيد ابن الذي كلفه اه ابو بكر الصديق في جمع جمع اه القرآن لم يجده الا عنده فقبله لانه ما كان يقبل الا من رجلين تثبتا للقرآن. لماذا قبلها منه؟ وحسن - 00:04:40

لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل شهادته شهادة رجلين. طيب خذي ابن ثابت وزيد بن ثابت اخوان والعيال اسمع اكتسابها درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:05:10

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين قال الله تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا - 00:05:40

واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها. وكان الله على كل شيء قديرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شف الكتاب ذاك. طيب - 00:06:00

اه لا زالت الايات في الاثار التي اعقبت غزوة الاحزاب. فالاول قال الله عز وجل ورد الله والذين كفروا بغيظهم الاية السابقة. فقريش وغطفان واحابيش العرب ردهم الله عز وجل بغيظهم لم ينالوا خيرا. لا - 00:06:20

لا نصرا ولا غنائم. بل ولا سمعة طيبة. فلم ينالوا خيرا قط. وكذلك في الاخرة مما تنموا على ذلك ثم ايضا بني قريظة. قال الله عز وجل فيهم وانزل الذين ظهروهم. من اهل الكتاب من صياصيهم يعني من حصونهم - 00:06:40

وقذف في قلوبهم الرعب ايلقى في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسون فريقا. يعني بعضهم تقتلونهم وبعضهم تأسرونهم ويكون اسرى وارقاء من الرجال والصبيان الصغار. طيب بنو قريظة كانوا قد عهدوا النبي صلى الله عليه وسلم على الا آآ يحاربوه ولا يعينوا

احدا عليه. ثم دخل عليهم - 00:07:00
على سيدهم كعب ابن ابن الاسد ولم يزل به حتى نقض العهد. حتى نقض العهد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فارسل بعض الصحابة اظن الزبير وواحدا معه فقال ان رأيتموهم باقين على العهد فاعلنوا اصواتكم. يعني ارفعوا صوتكم بانهم باقون - 00:07:30
وان رأيتموهم قد خانوا فالحنوا لي. فالحنو لي. فالحنو للحن يعني من التورية يعني قولوا لي قولا افهمه ولا يفهمه غيري. فلما رجعوا وجدتهم قد خانوا. قالوا يا رسول الله - 00:08:00
عضل والقارة. وش عضل القارة؟ تقول هذي قبائل قد غدرت بالقراء الذي ارسل اليهم النبي ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم يعلمونهم القرآن. فخانوه فقتلوه. فقالوا عذر والقارة يعني فعلوا فعل عضل والقارن. فقال النبي الحمد لله او كلمة نحوها. يعني - 00:08:20
وهذا من حكمته صلى الله عليه وسلم لم يرد ان يفت في اعضاد المسلمين ثم لما انتهت المعركة رجع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم منهكين. وكانوا قد بقوا ما يقارب الشهر. او دونه بقليل في الحصار - 00:08:50
ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع السلاح ويضع لحمته ويغسل عنه اثار البقاء الطويل فبينما هو كذلك اذ جاءه جبريل عليه السلام على صورة دحية الكلبي فقال يا محمد اوظعت السلاح؟ فان الملكة ما وضعت السلاح. ثم اشار الى قريظة قال عليك بهم. فقام - 00:09:10
النبي صلى الله عليه وسلم من فوره ثم صاحب الصحابة رضي الله عنهم الا يصلين احد العصر الا في بني قريظة وكان بين قريظة والمدينة ما يقرب من ثلاث اميال او من عشرة كيلو مترات - 00:09:40
فقام من الصحابة رضي الله نهضوا على ما كان فيهم من الجراح والتعب والجراح ما في جراح كثيرة كان في شيفة قليل لكن كانوا منهكين وكانوا مشتاقين لاهاليهم. ومع هذا كلهم نهضوا رضي الله عنهم. استجابة له ورسوله - 00:10:00
ثم حدث في هذه المعركة احداث تكلم عنها ان شاء الله تعالى في ذلك. ثم حتى هزم الله عز وجل وبعد حصارهم خمسا وعشرين يوما نزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه - 00:10:20
وكان قد اصيب في جرح في اكحله. ثم ان الجرح اندمل لكنه بقي فيه شيئا قد شيء قليل. ثم اوتي رضي الله عنه به وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد ضرب عليه خيمة في المسجد - 00:10:40
ليعودهم من قريب. فلما آآ قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ. اليهود. لانهم كانوا حلفائهم في في الجاهلية. فظنوا انه سيفعل فعلهم باليهود الاوائل في حينما آآ حكم فيهم او تدخل فيهم عبدالله بن ابي بن سلول - 00:11:00
ارهق النبي صلى الله عليه وسلم جدا حتى عفا عنه واعطاه اياه. فاجلوا الى خيبر فظنوا ان سعد بن معاذ رضي الله عنه سوف يفعل فعل عبد الله بن ابي. فجيء - 00:11:30
فحين اقبل احاط به الناس وقالوا احسن الى حلفائك. وكان يرد عليهم حتى نزل من بغلته فقال ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم. فقالوا هلكوا طبعا كده لن يتركهم. ثم قال احكمي نافذ في هؤلاء يعني بني قريظة - 00:11:50
قيل له نعم او قال له النبي نعم. قال وفي من ها هنا وكان مطاطئ رأسه لا ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم اعظاما له اجلالا. قال عليه والسلام نعم قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى دراريهم نسائهم. فخدت لهم الاخاديد ثم - 00:12:20
قتلوا عن بكرة ابيهم. ثم ما بين ثمان مئة الى سبع مئة. مقاتل. وكان الصبيان ينظر فيهم من كان قد بلغ الحنف صار رجلا قتل ومن لم يقتل خلي سبيله. وكان احدهم اسمه عطية القرفي - 00:12:40
يقول كنت ممن خل سبيلي. لان لم انبت بعد. فنجى فاسلم رظي الله عنه فصار من روة حديث طيب اذا قوله سبحانه فريقا تقتلون او تنسون فريقه يعني تقتلون المقاتلة وتسبون الذراري والنساء. وقوله سبحانه - 00:13:00
واورثكم ارظهم اورثكم ارظهم يعني جعلها لكم كالميراث بعدهم وديارهم يعني البيوت واموالهم من الذهب والفضة وغيرهم من الاموال والاغنام والابقار وارض لم تطأوها يعني ايضا هذا وعد من الله عز وجل سوف يطأون ارضا اخرى لم يطؤوها. وقد قيل انها

مكة - 00:13:20
الشام وقيل خيبر والواقع انها تشمل هذا وهذا وكان الله على كل شيء قديرا الى عجزتين عز وجل اذا اراد شيئا فعله. نعم. قال ابن كثير رحمه الله تعالى قد تقدم ان بني قريظة - 00:13:50
لما قدمت لما قدمت جنود الاحزاب ونزلوا على المدينة نقضوا ما كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهد وكان ذلك بسفارة حيي بن اخطب النظري لعنه الله. دخل حصنهم ولم يزل بسيدهم كعب بن كعب كعب ابن - 00:14:10
اسد حتى نقض العهد وقال له فيما قال ويحك قد جئت بعز الدهر قد جئتك احسن الله اليك قد جئت جئتك بعز الدهر اتيتك بقريش واحابيشها وغطفان واتباعها. ولا يزالون ها هنا حتى يستأصلوا - 00:14:30
محمدا واصحابه فقال له كعب بل والله اتيتني بذل الدهر. ويحك يا حيي انك مشؤوم فدعنا منك. فلم يزل يفتل في في الذروة في الذروة والغارب حتى اجابه. يعني لم يزل يتكلم معه ما ما بقي. وبعض الناس اذا - 00:14:50
دخل في موضوع نشب فيه حتى يخلصه. عاد يخلصه بالزين ولا بالشين. قد يخلصه بالشر. نعم. واشترط حيي اذ ذهب الاحزاب ولم يكن من امرهم شيء ان يدخل معهم في الحصن فيكون فيكون له فيكون فيكون له اسوتهم - 00:15:10
فلما نقضت قريظة وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساءه وشق عليه وعلى المسلمين جدا. فلما ايده الله ونصره وكبت الاعداء وردهم خائبين باخسر صفقة. ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مؤيدا منصورا - 00:15:30
الناس ووضع الناس السلاح فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من وعثاء تلك المرابطة في بيت ام سلمة رضي الله وعنها اذ تبدى له جبريل متعرجا بعمامة من استبرق على على بغلة عليها قطيفة ديباد - 00:15:50
قال اوضعت السلاح يا رسول الله؟ قال نعم. قال لكن الملائكة لم تضع اسلحتها وهذا الان رجوعي من القوم ثم قال ان الله وهذا الان رجوعي من طلب القوم ثم قال ان الله يأمرك ان تنهض الى بني قريظة فنهض رسول - 00:16:10
الله صلى الله عليه وسلم من فوره وامر الناس بالمسير الى بني قريظة طيب جبريل عليه الصلاة والسلام نحن ملائكة لو قيل ملك واحد يهلك الارض كلها لو اراد الله عز - 00:16:30
فلماذا ملائكة كثرة؟ ها؟ ارفع صوتك احسنت ليس بعد ان يقتل المراد اولا اظهار نصر الله عز وجل للمؤمنين حفظ الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمن ايضا. ثم تثبيت المؤمنين. لئلا يعتمدوا على الملائكة تثبيت قلوبهم وهم - 00:16:50
يقاتلون فلا يعتمدوا على الملائكة تقاتل حنا ما نقاتل بل هم يقاتلون نعم وامر الناس بالمسير الى بني قريظة وكانت على اميال من المدينة. وذلك بعد صلاة الظهر. وقال لا يصلين احد منكم العصر الا في - 00:17:20
بني قريظة فسار الناس فادركتهم الصلاة في الطريق. فصلى بعضهم في الطريق وقالوا لم يرد منا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا السير وقال اخرون لا نصليها الا في بني قريظة. فلم يعنف واحدا من الفريقين. وتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:40
وقد استخلف هذه القصة كان شيخنا رحمه الله يتكلم عليها كثيرا خاصة في مسألة الخلاف بين العلماء والذي ينبغي لطالب العلم مع المخالف. فكان يقول انظروا الخلاف وقع حتى في عصر الصحابة رضي الله عنهم - 00:18:00
بل في محضر النبي صلى الله عليه وسلم. ما بينه وبين النبي الا ساعات. وان حصل خلاف. ثم حصل خلاف في دين واحد. ما هو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بيت قريظة. كل منطلقوا. فلما حانت الصلاة - 00:18:20
قال بعضهم نصلي النبي صلى الله عليه وسلم انما ارادنا ان نتعجل في السير وليس المعنى ان نؤخر العصر الى بعد المغرب فبقوا وصلوا ثم وصلوا السير. وقال خير لا. هذا نص لا يصلين احد العصر الا في ابن قريظة. ونحن لم - 00:18:40
لن نصل الى بني قريظة. واضح؟ اخذوا بالظاهر. فلم يصلي العصر الا بعد المغرب لما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يعنف احدا. مع ان الحق مع من؟ مع الاوائل. مع الاصل - 00:19:00
فهموا ما اراد النبي النبي صلى الله عليه وسلم. فالمقصود ان الخلاف حصل حتى في عهد الصحابة رضي الله عنهم. ولذلك لا نستغرب ان يحصل الخلاف اليوم حتى من علماء اجلاء ما بينهم. ومن طلبة العلم فضلاء. ولا يقاد - 00:19:20

يوم يخالف ليه؟ يعني المفروظ واحد ما يخالف الحق مهو بواحد العوام الحق مو بواحد ليش يختلف العلماء وامر العوام اهون المشكلة اذا حصل هذا الكلام من طلبة علم. وربما - 00:19:40
تراشقوا بالكلام او بالاتهمات او يعني القاب. هذا غلط. بل يقول شيخنا رحمه الله ان من خالفك بالدليل في الواقع فقد وافقك. لانك انت وهو تريدون الدليل يعطينا الحق فمن خالفك من اجل الدليل فهذا في الواقع وافقك في المنهج ولذلك ينبغي لنا ان تتسع صدورنا للمخالفة - 00:20:00
والا تضيق صدورنا ويحصل الخلافات والكلام ثم يصل الى الاحقاد والانسان اذا حقد على الاخر ما رأى له فضلا ابدا. وحاول كل مرة ان يظره الواقع خلاص فضائله تنطمس هم عنده من محاسن تذهب وانما تنظر الى عيوبه - 00:20:30
فقط وتريد ايصال الشر اليه. والانسان الشيطان يغره ويستوليه. ولذلك احرص على سلامة الصدر وعلى المخالف ولذلك يقولون ان من كثر علمه قل انكاره. هذي قاعدة صيحة من كثر العلم قل الانكاره. لانه يرى ادلة ويرى يعني العامي قد يقلد عالم - 00:21:00
العالم هذا قد يكون له طريقة في في النظر في الادلة وفي المسائل فيقي انكاره. وليس المعنى انه خلص المنكرات يستمرئها كما يقول بعض الجهلة. يرون العلماء مثلا ما ينكرون منكرات هو يراها انها منكر عظيم - 00:21:30
كيف ما العلماء يقومون ويفعلون ويتركون ومسكين ومن ذلك مسائل الجهاد يأتي بعض الشباب لتوه استقام ربما سنة او سنتين او اقل او اكثر ثم يتحمس الجهاد وليش ما نحارب اسرائيل ليش ما - 00:21:50
امريكا ذي وفوق ربي والله فوقها. الله فوق امريكا. تحاربها. مسكين. والعلماء قال العلماء قاعدين. بلاك قاعدين في على كراسيهم ياكلون يشربون ياخذون فلوس. شف يعني هدم الدين برأيه الفاسد - 00:22:10
نعم. ولذلك يعني الكلام في العلماء كلام في الدين الذي يحملونه والعلم الذي حصلوه ولذلك يجب ان يتأنى ينظر للمخالف وليس معنى هذا ترك الانكار لا او ترك الارشاد لكن تأمل انظر انتظر لا لا تستعجل لا تستعجل. نعم - 00:22:30
وقد وقد استخلف عن المدينة ابن ام مكتوم واعطى الراية لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم انزلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصرهم خمسا وعشرين ليلة. فلما طال عليهم الحال نزلوا على حكم سعد بن معاذ - 00:23:00
الاوس رضي الله عنه لانهم كانوا حلفائهم في الجاهلية واعتقدوا انه يحسن اليهم في ذلك كما فعل كما فعل عبدالله بن ابي سلول في مواليه في مواليه بني قينقاع. حين حين استلطقهم حين استطلقهم من - 00:23:20
الله صلى الله عليه وسلم فظن هؤلاء ان سعدا سيفعل فيهم كما فعل ابن ابي ابن ابي في اولئك ولم يعلموا ان سعدا رضي الله عنه كان قد اصابه سهم في في اكحل في اكحله ايام الخندق - 00:23:40
فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكحله وانزله في قبة في المسجد ليعوده من قريب. وقال سعد فيما دعا به الله ثم ان كنت ابقيت من حرب قريش شيئا فابقني لها. وان كنت وضعت الحرب بين بيننا وبينهم فاجرها - 00:24:00
فجرها ولا ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة. فاستجاب الله دعاءه وقدر عليهم ان نزلوا على حكمه باختيار طلبا من تلقاء انفسهم. فعند ذلك استدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة. ليحكم فيهم. فلما اقبل وهو راكب - 00:24:20
على حمار قد وطؤوا قد وطؤوه له قد وطؤوه له عليه جعل الاوس يلوذون به ويقولون يا سعد انهم مواليك فاحسن فيهم ويرققونه عليهم ويعطفونه وهو ساكت لا يرد عليهم. فلما اكثروا عليه قال لقد - 00:24:40
لسعد لقد ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم. فعرفوا انه غير مستبقين قد جاء الوقت الذي يكون فيه سعد رضي الله عنه آآ يقول بالحق ولا يراعي في ذلك احدا. يعني - 00:25:00
ممن يخالف الحق والا فان مراعاة الناس مع الحق هذي مشروعة نعم فلما دنا من الخيمة التي فيها الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فقام اليه المسلمون فانزلوه اعظاما واكراما - 00:25:20
من واحتراما له في محل ولايته. ليكون انفذ لحكمه فيهم. طيب. فلم قوله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم. هذه المسألة ليست القيام للشخص لها ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان يقوم اليه - 00:25:40

ان يقوم اليه. والثاني يقوم له. والثالث ان يقوم عليه. كم هذي يقوم اليه ان يقوم له ان يقوم عليه. فما القيام اليه فهذا نص. قاموا استقبله نص النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا يكون اعظاما للشخص كان يكون شخص اميرا او عالما - 00:26:00
او كبير سن او كبير قوم فهذا لا بأس به. الثانية ان يقوم ان يقوم له وهو ان اذا اقبل يقوم ثم يجلس. هذا ممنوع. هذا لا يجوز. كم يحصل بعض الناس دخل واحد؟ هم - 00:26:30
وهم جالسون قاموا ثم جلسوا. طقوس هذه ما تصلح. الرابية الثالثة ان يقوم عليه وما عليه ان يقوم واقفا عند رأسه على رأسه. فهذه محرمة الا للضرورة. التحريم دليل النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل في الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار وكما قال صلى الله عليه وسلم - 00:26:50
واما عند الضرورة فانه يجوز كالقيام عند العلماء او الملوك والرؤساء وكما فعل الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلح غزوة الحديبية صلح الحديبية فان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه وقف - 00:27:20
وعلى رأس النبي صلى الله عليه وسلم حينما اتاه نفوذ قريش لكتابة الصلح. نعم لا هذا ما يصلح يقوم واحد يقوم يقوم له صاحب المكان يذهب معه عند الباب. هذا من السنة. يذهب معه بس اما الجميع يقوم مثل ما يجلسون - 00:27:40
لا. ايه. هذا مما له احوال اما اذا كان الظيف غريبا قديمة القدوم عندنا يعني من زمان ما جاء. فلا بأس بالقيام من السلام عليه يقوم ويسلم عليه. ويدخل في قوم الى سيدكم. واما ما يفعله قومنا اليوم هو الجديد اللي يمر على الناس - 00:28:10
هم واقفون يسلم عليهم جميعا هذا خلاف السنة. ولا ينبغي ولكن نحن نفعلها احيانا تحاشيا للفتنة. درءا للمفسدة. والا فلو الامر بيد ما سلبت لاحد. وكان شيخنا رحمه ابن عثيمين القبلة النبي عليه الصلاة والسلام كان يدخل ثم يجلس. ما كان الصحابة يسلمون على خشمه ولا على يصافحونه - 00:28:40
وشيتم من شيخنا من اكثر مجلس كان الحين يجي ثم يجلس بدون سلام يعني بدون ما يمر على الناس ولا حد يسلم عليه. توه قابلناه في الدرس ما له داعي. واحيانا يكون يحضر المجلس اناس ما - 00:29:10
او الشيخ ممدة الشيخ سلمون عليه. ثم يجلس ينظرون الناس هكذا كما اعتاد الناس عندنا في نجد حتى في غيرهم. خلاف السنة والله المستعان. نعم. فلما جلس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء - 00:29:30
اشار اليهم قد نزلوا على حكمك فاحكم فيهم بما شئت. قال وحكمي نافذ عليهم؟ قال نعم. قال وعلى من وعلى من في هذه الخيمة؟ قال نعم. قال وعلى من ها هنا واشار الى الجانب الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض بوجهه عن رسول الله - 00:29:50
الله عليه وسلم اجلالا واكراما واعظاما. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فقال اني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي وتسبي ذريتهم واموالهم وتسقيرا. احسن الله وتسبي ذريتهم واموالهم - 00:30:10
فقال رسول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بحكم الله من فوق لحظة لحظة. تقتل تسبى وانا خطأت. قال قال اني احكم قال لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة. وفي رواية لقد حكمت بحكم الملك. ثم امر رسول الله صلى الله - 00:30:30
عليه وسلم بالاخاديد فخدت في الارض الحفر كبيرة. خدة حفرت. وجيء بهم مكتفين فضرب اعناقهم وكان ما بين السبعمائة الى الثمانمائة. وسبا من لم ينبت منهم مع النساء واموالهم ولهذا قال تعالى وانزل الذين ظاهروهم اي عاونوا الاحزاب وساعدوهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل - 00:31:00
كتاب يعني من بني قريظة من اليهود من بعد اسباط بني اسرائيل كان قد نزل اباؤهم الحجاز قديما طمعا في اتباع الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فعليهم لعنة الله. وقول - 00:31:30
من صياصيهم يعني حصونهم. كذا قال مجاهد وعكرمة وعطاء وعطاء وقتادة والسدي وغيرهم. ومنهم سميت صياصي البقر وهي قرونها لانها اعلى شيء فيها. وقذف في قلوبهم الرعب وهو الخوف. لانهم كانوا ملأوا - 00:31:50

على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مالأوا يعني عاونوا ومالوا اليه مالوا اليه وعاونوه حينما دخل ولم يزد بسيدهم كعب ابن اسد حتى نقض العهد. فما لاوه فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:10
يعني هذه خيانة عظيمة. لو ان الامر من البداية يعرف النبي صلى الله عليه وسلم وانهم قالوا قد نقضنا العهد. اما حينما احاط الاحزاب دينه نقضوا هذا خيانة عظيمة ولذلك جازاهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الجزاء المؤلم لهم وما يستحقونه. نعم - 00:32:30
فاخاف المسلمين وراموا قتلهم ليعزوا في الدنيا فانعكس عليهم الحال. ولهذا قال تعالى فريقا تقتلون وتأسيرون فريقا. فالذين قتلوا فالذين قتلوا. فالذين قتلوهم المقاتلة والاسراء هم الاصاغر والنساء والامام احمد عن عطية القرضي قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فشكوا - 00:32:50
في يوم قرض عن يوم غزوة قريدها الاحزاب. حاضر. فامر بي النبي صلى الله عليه وسلم ان ينظروا هل انبت بعد فنظروا فلم يجدوني انبت فخلى عني والحقني بالسبي. وكذا رواه اهل السنن. وقال الترمذي حسن صحيح ورواه النسائي - 00:33:20
وقوله واورث واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم ان جعلها لكم من قتلكم لهم وارضا لم تطأوها قيل خيبر وقيل مكة وقيل فارس والروم. وقال ابن جرير يجوز ان يكون الجميع مرادا. وكان الله على كل شيء - 00:33:40
قديرا وهو الامام احمد عن علقمة ابن وقاص قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجت والخندق اقف الناس وايد الارض ورائي فاذا انا بسعد بن معاذ ومعه ابن اخيه الحارث بن اوس يحمل من جنة. قالت فجلست الى الارض - 00:34:00
فمر سعد وعليه درع من من حديد بجنة هي من يتقي به المقاتل. مثل الترس نوض فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منه جلست رضي الله عنها الاضحياء ام منهم من الناس - 00:34:20
نعم فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منه اطرافه فانا اتخوف على اطراف سعد قالت وكان سعد من اعظم للناس واطولهم فمر وهو يرتجز ويقول لبث قليلا لبث قليلا يشهد يشهد - 00:34:40
حمل ما احسن الموت اذا حان الاجل. قالت فقمت فاقتحمت حديقة فاذا فيها نفر من فيها فاذا فيها نفر من المسلمين واذا فيها عمر بن الخطاب وفيهم رجل عليه تسبغة له تعني المغفر. فقال عمر ما جاء بك؟ لعمري والله انك لجريئة. وما وما - 00:35:00
وما يؤمنك يؤمنك. وما يؤمنك وما يؤمنين. نعم. وما اؤمنك ان يكون بلاء او يكون تحوز. قالت فما زال يلومني حتى تمنيت ان الارض انشقت بي ساعة اذ فدخلت فيها فرفع الرجل التصبغة عن وجهه فاذا هو طلحة ابن عبيد ابن عبيد ابن عبيد الله فقال يا عمر ويحك - 00:35:30
قد اكثرت منذ اليوم واين التحوز او الفرار الا الى الله تعالى؟ قالت ويرمي سعدا رجل من قريش يقال له ابن العرب بسهم وقال له خذها وانا ابن العرقة. فاصاب فاصاب اكحله. فقطعه اكحله - 00:36:00
اصاب اكحله فقطعه فدعا الله فدعا فدعا الله سعد فقال اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من قريظة قالت وكانوا حلفاؤه وكان حلفاؤه ومواليه في الجاهلية. قلت فرقأ كلمه قالت عندي قالت عندك قلتوا عندي قالت فرقاك المهر ايوة - 00:36:20
فرقع كلمة كلمة لجرحه يعني انه شفي الا قليل وبعث الله الريح على المشركين وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا. فلحق ابو سفيان ومن معه بتهامة ولحق ابن بدر ومن معه بنجد ورجعت بنو قريظة فتحصنوا في صياصيهم. ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وامر - 00:36:50
قبة من ادم فضربت على سعد في المسجد. قالت فجاءه جبريل عليه السلام ان على ثناياه لنقع الغبار. فقالت اوقد وضعت السلاح؟ فقال اوقد اوقد وضعت السلاح لا والله ما وضعت ما وضعت الملائكة بعد السلاح. اخرج الى بني قريظة فقاتلهم. قالت - 00:37:20
رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته واذن في الناس بالرحيل ان يخرجوا. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على بني غنم وهم جيران المسجد حوله فقال ومن مر بكم؟ قالوا مر بنا دحية الكلبي وكان لحية الكلبي تشبه لحيته - 00:37:50
تشبه لحيته وسنه ووجهه جبريل عليه السلام. فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة. فلما اشتد حصارهم واشتد البلاء قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستشاروا ابا لبابة ابن - 00:38:10

عبدالمنذر اشار اليهم انه الذبح. قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا على حكم سعيكم ابن معاذ فنزلوا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد ابن معاذ فاتى به على حمار عليه عكاف فاوتي به. احسن الله - 00:38:30

فاوتي به على حمار عليه ايكاف من ليف قد حمل عليه وحث به وحث بها قومه. يعني غطاء يحول بينه وبين الحمار. مثل البطانية وما اشبه ذلك. وحف به قومه فقالوا يا ابا عمر حلفاؤك - 00:38:50

واهل النكاية ومن قال علي من كانوا يعينوننا في الحروب بما سبق نعم قالت ولا يرجع اليهم شيئا ولا يلتفت اليهم حتى اذا دنا من دورهم التفت الى قومه فقال قد ان لي الا ابالي الا ابالي في الله لو - 00:39:10

لائم قال قال ابو سعيد اهتم للائم يلومني فيما احكم فيه. قال قال ابو سعيد فلما فلما طلع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فانزلوه. فقال عمر - 00:39:30

سيدنا الله قال انزلوه فانزلوه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم. قال سعد فاني احكم فيهم ان تقتل غافلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم اموالهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله - 00:39:50

ثم دعا سعد ثم دعا سعد سعد فقال اللهم ان كنت ابقيت على نبيك من حرب قريش شيئا فابقني لها وان كنت الحرب بينه وبينهم فاقبضني اليك. قال فانفجر كلمه فانفجر كلمه وكان قد برئ منه الا مثل الخرس - 00:40:10

ورجع الى قبته التي ضرب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت عائشة فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلموا ابو بكر وعمر قالت فوالذي نفس محمد بيده اني لاعرف بكاء ابي بكر من بكاء عمر وانا في حجرتي. يعني - 00:40:30

يميز بكاء هذا بكاء هذا حينما رأوا سعدا توفي رضي الله عنه وارضاه. وكان ابو بكر رقيقا وكان عمر رضي الله عنه نعم. وكانوا كلما قال الله تعالى هو حماء رحماء بينهم. قال علقمة فقلت اي امة - 00:40:50

فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع؟ قالت كانت عينه لا تدمع على احد ولكنه كان اذا وجد اذا انه كان اذا وجد فانما هو اخذ بلحيته. اذا وجد الحزن وقول لا تدعوا على احد الظهر هذا في الغالب ولانه ثبت انه بكى - 00:41:10

حين ماتت زينب ابنته حينمات ابراهيم نعم وقد اخرج البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها نحوا من هذا ولكنه اخسر منه وفيه دعاء سعد رضي الله عنه. امين جزاك الله خير - 00:41:30

السلام عليكم عندي سؤال ضروري الله الله يوفقك. اريد ان اشتري سيارة واسأل هل يجوز لي ان اعمل لها تأمين شامل؟ القاعدة ان التأمين لا يجوز. لانه من الميسر. ولكن ما كان ظرورة بحيث النظام ما لابد يعني فرض عليك - 00:41:50

ان تؤمن فتؤمن بقل باقل ما يكون. يعني باقل ما تحقق قدر اه الضرورة تفعله. واما الشامل فان ليس ضروريا يعني ما النظام عندنا ما يلزمك بالتأمين الشامل. على هذا ما زاد عليه تأثم به انت - 00:42:30

يقول احسن الله اليك هل من الممكن اعادة صور القيام لشخص؟ ايش؟ هل من الممكن اعادة صور القيام لشخص ها ونعم يقول قيام له واليه وعليه فما القيام فقد ثبت. قال عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم. واما القيام عليه فانه محرم الا عند الضرورة. وان يقف على رأسه فقط هكذا - 00:42:50

عظاما له. فهذا اذا كان للظرورة كالوقوف عند الملوك والعلماء والرؤساء يخاف عليهم الان كم حصل من القتل والغدر فيقام عليه عند رأسه لحمايته. وما القيام له؟ فليقم هكذا يقوم ثم يجلس - 00:43:20

وهذا ممنوع كم يفعل بعض الناس اذا قام واحد من المجلس قاموا قاموا ثم جلسوا هذا خطأ لكن يقوم معه صاحب البيت يقوم معه يوصل الى يعني الباب او الى السيارة هذا من اكرام الضيف - 00:43:40

بل جاءت به السنة وان يقوم يقلبه. النبي عليه الصلاة والسلام حين زارته صفية بنت حفير رضي الله عنها في اعتكافه اه قام معها يقلبها وظاهر الحديث انه خرج معها الى بيتها مع انه كان معتكفا فيجوز هذا والله تعالى اعلم - 00:44:00

قول شيخنا احسن الله اليك. في قول عمر سيدنا الله كأن فيه اعتراض على الجملة السابقة. ان قد يفهم من هذا وقد يكون هذا من

باب الاستفسار. يعني يقول هل يجوز ان نقول هذا سيدنا؟ ومع سيدنا الله عز وجل - 00:44:20
النبي عليه الصلاة والسلام قال سيد الله. السيد الله. فكأنه رضي الله عنه يقول كيف نقول هذا والسيادة انما تكون لله يقال ان هذا آآ السيادة هذي مقيدة. سيادة الله عز وجل مطلقة. واما سيادة فهي مقيدة. ولكن العلماء - 00:44:40
كرهوا كتابة الفواتير السيد. يعني اصرفوا لي السيد فلان. لا. لكن اقول ممكن سيد بني فلان لا بأس. اما السيد على سبيل الاطلاق فهذه لا تكون الا لله. فيفهم يعني يجب ان يحمل كلام عمر على انه - 00:45:00
يستفسر ويستفهم نعم - 00:45:20